

مowaazin ابن مسعود (4-1) إذا فعلت هذا أحبك الله | مقطع قصير

| د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. ايها الاحبة ويعظنا عبد الله بن مسعود ايضاً موعظة اخرى فيقول من كان يحب ان يعلم - [00:00:00](#)

انه يحب الله عز وجل فليعرض نفسه على القرآن. فان احب القرآن فهو يحب الله فانما القرآن كلام الله. فمن احب القرآن فهو يحب الله عز وجل. انه مقاييس رباني اصيل. فاكثر الناس يدعى محبة الله عز وجل. ولكن الشأن - [00:00:20](#)

في البرهان على هذه الدعوة. فهذا ابن مسعود رضي الله عنه يعرض لنا ميزاناً اتطيش كفته فلنعرض انفسنا جميعاً ايها الاحبة لنعرض انفسنا على كتاب ربنا سبحانه ولننظر مدى موافقتنا لما فيه. فبحسب ذلك تظهر المحبة - [00:00:50](#)

وبحسب نقص ذلك ايضاً تنقص المحبة. واذا كنا نقرأ هذا فانا نجد مصادقه ايضاً في كتاب الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم والله غفور رحيم. ومن مowaazin ابن مسعود (الفقيه الكبير عبد الله بن مسعود) - [00:01:20](#)

انه قال ما دمت في صلاة فانت تقرع باب الملك. ومن يقرع باب الملك يفتح له. اخوتي من هو الملك الذي نقرع بابه في كل صلاة انه رب العالمين. الذي بيده خزائن السماوات والارض. انه الملك - [00:01:50](#)

الذى بيده صلاح القلوب والاحوال. انه الملك الذي يحب ان يسمع دعائنا ويحب ان نعرض عليه حاجاتنا. لكنه الله عز وجل ايضاً الحكيم العليم قد يؤخر اجابة هذا القرع. ويؤخر تحقيق مراد الداعي. فيحصل له فيحصل له من الخير - [00:02:20](#)

ما لا يتأنى له لو فتح له الباب اول مرة. او قضيت حاجته بسرعة فيحصل له من الاخبار والانابة ولذة المناجاة لله سبحانه وتعالى غير ذلك من اعمال القلوب ما لا يخطر له على بال. ومن ادمن القرع يوشك ان يفتح له - [00:02:50](#)

لكن ما هي حقيقة هذا الفتح؟ اهي اجابة الدعاء فحسب؟ لا قد تكون بذلك نعم. لكنها قد تكون ايضاً بدفع شر اعظم. او بادخار هذه الدعوات وتلك التبتلات وتلك الاعمال التي مر بها القلب تدخل له يوم القيمة. احوج ما - [00:03:20](#)

كونوا الى الحسنة التي تكون يومئذ خيراً من الدنيا وما فيها. ومن اعظم الفتاح التي يفتح فيها لقارع الباب. التي لا يمكن ان تعارض بشمن من اعظم ذلك ان يحب الله له مناجاته. والتلذذ بدعائه. والانس بالقرب منه. فتلك التي لا - [00:03:50](#)

نعمه ولا فوق مصيبتها حين يفقدها العبد مصيبة - [00:04:20](#)